

الجلسة الأولى: المسؤولية الاجتماعية والعالم

- ترأس الجلسة السيد فادي غندور، الرئيس التنفيذي لشركة ارامكس في الاردن. تحدث عن دور القطاع الخاص في عملية التنمية بالاردن، مع الدعوة للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية بين الشركات والمؤسسات بدون استثناء. وقال بان المسؤولية الاجتماعية هي قضية عالمية خاصة وانها تدخل في النواحي الدينية والتعليمية والبيئية. وكان غندور قد تساءل اذا كانت للشركات الاردنية اهداف خاصة بالتنمية، بعيدة عن الربح، خاصة وان القطاع الخاص العربي غائب عن هذا الموضوع.
- وزير البيئة الاردني خالد الايراني بدا حديثه عن العلاقة بين البيئة والمسؤولية الاجتماعية. وقال بان الكثير من المؤسسات الاردنية وبخاصة في القطاع الخاص تفهم معنى المحافظة على البيئة وبدأت في تبني برامج بيئية في هذا المجال. وأشار الايراني الى ان الشركات والمؤسسات في الاردن بدأت تركز على الدور الاجتماعي، والاستثمار في البيئة.
- المهندس عمر المعاني امين عمان، تحدث عن البرامج والخدمات التي تقدمها امانة عمان الكبرى لسكان العاصمة. وقال بان الامانة بدأت مؤخرا في اشراك المواطنين لآخذ رأيهم في القضايا والهموم التي تشغل بال المواطن في عمان. وان الامانة تسعى الى جعل عمان مدينة وعاصمة عصرية من جميع النواحي.
- السيد عبد الكريم اسعد ابو النصر، الرئيس التنفيذي للبنك الاهلي التجاري السعودي، دعا الى تبادل الخبرات بين الحاضرين والمشاركين في الملتقى. ودعا ايضا الى اطلاق مبادرات وافكار تسعى لتحقيق التنمية في المنطقة كلها. واشتكى ابو النصر من ان الدور الحكومي العربي في عملية التنمية ليس مجديا وغير قادر على ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية. وهو بحاجة الى مشاركة القطاع الخاص. ابو النصر اشار الى ان هناك تحول في الفكر الراسمال العربي.
- السيد ناصر ابو غزالة، المدير الاقليمي لمؤسسة فيزا في منطقة دول شرق المتوسط، تحدث عن المعرفة المالية، والتي تدور حول تعريف الناس باهمية البطاقات في الحياة اليومية وانها اكثر راحة وامان من الدفع النقدي. وتحدث عن المبادرات التي اطلقتها فيزا في المنطقة والعالم، ومنها مبادرة التعليم في لبنان وترجمة الفيلم الوثائقي عن محمد يونس، المصرفي العالمي من بنغلادش الذي حصل على جائزة نوبل للسلام.
- باقي المتحدثين ركزوا في حديثهم عن الشباب وكيف من الممكن تشجيعهم على التطوع والعمل في المسؤولية الاجتماعية. كما اتفقوا على ان المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية ادبية ومعنوية تطوعية تخلق التوازن بين المكاسب المادية والاجتماعية والدينية والثقافية.

الجلسة الثانية: الاعلام والمسؤولية الاجتماعية للشركات

- ترأست الجلسة السيدة سيما بحوث، رئيس المجلس الاعلى للاعلام.
- تحدثت في الجلسة البروفيسور سري ناصر، ناصر رئيس مجلس الإدارة في جمعية مراكز الأنماء الاجتماعي، والذي بادر للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية من خلال الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الفرد في المجتمع. وكيف ان تلك الحقوق هي مرتبطة بالتقاليد الاجتماعية والقوانين والنشريات المطبقة بالأردن. الدكتور ناصر اكد على ان الاعلام له دور كبير في تحويل فكر الفرد، حيث اشار الى ان هدف وسائل الاعلام برأيه هو في الأساس الربح، والعمل في السياسة، وتوفير التسلية، مع ان المجتمع بحاجة الى تنمية العلم والثقافة لجميع افراده. وقال الدكتور ناصر ان الصحف مهتمة بالاعلانات التجارية الملونة التي تشجع الناس على الشراء والاستهلاك. وهي وسائل للربح حتى تواصل هذه الصحف عملها لكن المشكلة الحقيقية هي ان تلك الصحف خالية من اي دور فعلي للتنمية.
- عصام قضماني، رئيس الدائرة الاقتصادية في جريدة الراي، دعا الى ماسسة المسؤولية الاجتماعية في الاردن حتى تحقق اهدافها. وقال بان الشركات والمؤسسات العامة والخاصة تهتم فقط بالاعلانات التجارية والتي تتحدث عن المبادرات والعمليات الاجتماعية التي تقوم بها تلك المؤسسات والشركات ودون تبني برنامج واضح للمسؤولية الاجتماعية. وتحدث قضماني عن غياب الثقافة العامة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- ايمن الصفدي، رئيس تحرير جريدة الغد، أشار إلى أهمية دور وسائل الإعلام في إبراز القضايا الاجتماعية التي تهم المواطن والمجتمع. وقال بان هناك حاجة لمنبر للتحدث عن تلك القضايا بتوازن واستقلالية مع تقديم المعلومة الصحيحة.
- محمد العايد، الرئيس التنفيذي لشبكة تراكس في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اشار الى التأثير الذي تحدثه الحملات الاعلامية والاعلانية في نشر المسؤولية الاجتماعية بين الناس. وقال بان شركة تراكس تؤمن بان الإعلام يجب أن يأخذ مقعد القيادة، وأشار إلى أن تراكس تعمل مع كافة المؤسسات الاعلامية من اجل ان يكون لها دور فعال في التنمية.
- وتحدثت الصحفية لينا عجيلات من مجلة JO حول ضرورة وجود مدونات للمعلومات العامة والافكار التي تنتشر على الانترنت.
- داود كتاب، مؤسس اذاعة عمان نت، قال بان الصحف والمجلات تصدر عادة في عمان وليس في باقي المدن والمحافظات في الاردن ودعا الى الربط ما بين الاعلام الرسمي والسلطة التشريعية مع انشاء اذاعات في الريف والمناطق البعيدة عن عمان، للتواصل مع المواطن، وانشاء صحف خارج العاصمة.

الجلسة الثالثة: العلاقة بين الرفاه الاجتماعي والصحة بالمسؤولية الاجتماعية

- ترأست الجلسة سمو الاميرة دينا مرعد، مدير عام مؤسسة الحسين للسرطان، وقد اعربت عن شكرها لامانة عمان، ممثلة بامينها المهندس عمر المعاني، ولشركة تراكس على حسن تنظيم الملتقى. وبادرت سموها الحديث بسؤال السيد غازي فاروق، مساعد المدير العام لشؤون التسويق في شركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات، حول الغاية من رعاية الشركة إل جي لالتراماراثون البحر الميت في كل عام، وهل هناك منفعة شخصية او تجارية من هذا الموضوع.
- اجاب السيد فاروق بأنه لا يمكن تحقيق تقدم صناعي او اقتصادي دون تحقيق تقدم اجتماعي. وان رعاية إل جي للماراثون هدفه رد الجميل للمواطن، والمساهمة في النشاطات الاجتماعية المختلفة، كانشاء الحدائق العامة وغيرها.
- وتحدث السيد منقذ مهيار، رئيس مجلس ادارة شركة ترحال، عن الشركة كونها حديثة التأسيس وتعمل على تنشيط السياحة البيئية وسياحة المغامرات في الاردن. والشركة هي خدماتية وتسعى لتوطيد العلاقة مع المجتمع المحلي وتحقيق المصلحة العامة له.
- السيدة كرم عناب، رئيسة قسم التسويق في مجموعة نقل، تحدثت عن شركة فاين لصناعة الورق الصحي كشركة مساهمة في التنمية الاجتماعية. وان الشركة هي من اهم دعائم التطور والعمل الاجتماعي لمجموعة نقل. كما ان الشركة تتبع سياسة واضحة في صنع القرار بما يخص المواضيع الاجتماعية، حيث تاخذ الشركة باراء موظفيها وزيادة تفاعلهم مع المشاريع الاجتماعية. قدمت عناب امثلة على مبادرات مجموعة نقل، كتعقيم كافة منتجات فاين، والالتزام بالمحافظة على البيئة.
- فاتن اليافي، من مجموعة صافولا السعودية، تحدثت حول قرار المجموعة اطلاق اعمالها في الاردن والتوسع خارج نطاق المملكة العربية السعودية. وقالت بان المجموعة تعمل على مشاريع مفيدة للمجتمع الاردني، والهدف الاساسي من العمل في الاردن هو في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمجموعة، وخلق توازن بين الموظفين والمستهلكين والمستثمرين، مع بناء جسور العلاقة مع المجتمع المحلي.
- مها الخطيب، مدير عام مؤسسة نهر الاردن، تحدثت حول قضية الاساءة الى الطفل في الاردن، وان هذه المشكلة هي في جميع دول العالم. وقالت بان المؤسسة اطلقت خدمة الخط الساخن لاتاحة الفرصة امام الطفل وافراد عائلته للحديث بحرية عن المشاكل التي يعانون منها بكل شفافية ودون خوف. وقالت بان هذه الخدمة هي صعبة من الناحية الثقافية حيث عملت المؤسسة مع شركة الاتصالات الاردنية لانشاء رقم مجاني وموحد في جميع الاردن.
- دانا الدجاني، مدير العلاقات الخارجية في الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية، قالت بان الهدف من حملة البر والاحسان السنوية هو في تحسين المستوى المعيشي للعائلات الفقيرة، والحملة تصب في المسؤولية الاجتماعية، وتشجع الشركات على التطوع والتبرع. والحملة تعمل على تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، والعائلات الفقيرة، مع وضع الاسس والمعايير لكافة الشركات في هذا الخصوص.
- وخلال الجلسة وجهت الاميرة دينا مرعد سؤالا الى غازي فاروق حول متطلبات القطاع الخاص للعمل على المسؤولية الاجتماعية، فقال بان شركة إل جي تحتاج لوجود تواصل وتفاهم بين كافة شركات القطاع الخاص لعمل برنامج اجتماعي مشترك. كما يجب ان يكون هناك فريق عمل من المؤسسات الخيرية لتوجيه الشركات نحو المسؤولية الاجتماعية.
- اما منقذ مهيار فقال بانه يجب ان يكون هناك اطار عمل يحدد نشاطات الشركات العاملة في المسؤولية الاجتماعية و خطة عمل سنوية للمسؤولية الاجتماعية في الاردن.

الجلسة الرابعة: حوار مفتوح حول الحارة، والحي والمدينة

- الجلسة شهدت عرض لمشروع التخرج للشباب الاردني فادي حداد، بعنوان "في السماء كذلك على الارض" يتحدث عن الاوضاع في المدينة من وجهة نظره الشخصية. وقال حداد بان المشروع يتحدث عن التفاصيل الصغيرة والكبيرة في حياة كل فرد يعيش في المدينة.
 - وتحدث الدكتور سري ناصر رئيس مجلس الإدارة في جمعية مراكز الأبناء الاجتماعي ، حول اهمية الحوار بين الشباب، وان للمكان علاقة حميمة مع الفرد. فالمكان يمكن ان يكون البيت، المدرسة او الحارة. وانه هو نفسه يصعب عليه نسيان المكان الذي نشأ ودرس فيه. وقال بان الحياة في المدينة حرمت الفرد من ان يكون له انتماء مع المحيط الذي يعيش فيه. وان الاهتمام بالمحيط هو شبه معدوم. ويمكن تنمية روح الولاء والانتماء للمواطن عبر تغيير السلوكيات والافكار النمطية للأفراد.
- ودار حديث حول قضية رمي النفايات في الاماكن العامة والشوارع، وقضية النظافة الشخصية. كما تحدث المشاركون حول المواطنة الصالحة، وتجسير الفجوة بين الاحياء الشرقية والغربية في عمان. ودار حديث حول توعية الاجيال القادمة بالحس الاجتماعي والانساني وتعزيز روح التطوع والمبادرة